مقاطع حظر التجول

فيديو # ٠٩٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الملك # ٣ الآيات ٣١-٠٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية وتسعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة من حلقات تدبر سورة الملك ارجو من حضراتكم تجيبوا مصاحف واقرا معي الاية تلتاشر واربعتاشر - 00:00:02

في سورة الملك اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير بعض الكفار كانوا يسبوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:26

بيقولوا وطوا صوتكم علشان رب محمد ما يسمعكوش طبعا ده منتهى الجهل الجهل بالله جهل بصفات الله جهل باسماء الله. لو علموا انه هو السميع ما كانوش قالوا كده زي ما يكون مسلا عارف واحد مسلا عارف ان البوليس مراقب التليفون بتاعه وبيسجل مكالماته كلها - 00:00:52

وهو بيتكلم ويوطي صوته في التليفون يا ابني ما هم اصلا معك على الخط اصلا. فيعني انت بتوطي صوتك المهم فهذا كان هو قدر الغباء بتاعهم الحقيقة فالرد عليهم واسروا قولكم او اجهروا به - 00:01:16

وطوا صوتكم علوا صوتكم مش فارقة انه عليم بذات الصدور وعليم مش مجرد عالم لا صيغة مبالغة على وزن فعيل يعني يعلم تمام العلم مش فقط اللي بتقولوه بصوت منخفض لا - 00:01:33

بذات الصدور يعلم تمام العلم اللي ما قلتهوش اصلا واحتفظتم به في صدوركم. يعلموا ويعلم جيدا كرهكم للنبي صلى الله عليه وسلم يعلم جيدا غيظكم من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:54

او غيظكم اقرأ معي الاية اربعتاشر الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو اللي خلق اللي في الصدور يبقى مش هيعرف اللي فيها يعني هو خلق الصدور فاعرف اللي فيها. هو خالقها - 00:02:12

يبقى الخلق قلنا المرة اللي فاتت انه سند الملكية الله هو الملك هو المالك هو الذي يملك كل شيء وده شيء طبيعي لانه هو الخالق. فبالتالي يملك ما خلق هنا الخلق - 00:02:29

يعني كون ان الله هو الخالق يجعلنا نصدق العلم انه عليم الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير اللطيف الذي يفعل اشياء خفية يحقق بها مراده يعني ربنا يريد شيء - 00:02:47

فيحققوا بطرق خفية في سورة يوسف سيدنا يوسف قال ايه قال ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم. مراد الله ان يوسف يصبح حاكم اقوى دولة في العالم - 00:03:07

فيحقق ده بان يوسف يباع عبد. حد كان يتخيل وهو بيباع عبد انه هيبقى رئيس اقوى دولة في العالم وبعد كده يدخل السجن هو ده معنى اللطف ان ربنا يحقق ما يريد بطرق خفية نحن لا نفهمها - 00:03:27

لذلك هو يعلم ما في الصدور يعني يعلم اللي انت فيه مش بس اللي انت الطف ببقك حتى لو بصوت واطي. لا لا حتى لو ما قلتش ولا حرف لو ما فتحتش بوقك خالص. يعلم انت جواك ايه - 00:03:45

الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير الاية دي جميلة جدا لانها تقبل ان من خلق تكون عائدة على الله سبحانه وتعالى او عائدة على الانسان المخلوق. يعني يا اما عائدة على الفاعل الخالق اما عائدة على المفعول به. اللي هو الانسان - 00:04:01

يعني الا يعلم من خلق لو عائدة على الله يعني الا يعلم الله وهو من خلق وهو اللطيف الخبير. او لو من خلق تعود على الناس تبقى الا يعلم الله من خلق من الناس وهو اللطيف الخبير. يبقى من - 00:04:25

خلق تقبل تكون الله ومن خلق تقبل تكون الناس الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير الخبير هو الذي يعلم العلم وما قد يؤدي اليه يعني العليم يعلم ما في الصدور - 00:04:43

يعني يعلم اللي لم يقال كمان. انما الخبير يعلم ما قد يؤول اليه اللي في الصدور ازا خرج يعني يعلم لو خرجت الكلمة دي هتؤدي الى ايه وكثير من الكلام - 00:05:01

يوجع ويجرح اقرا خمستاشر هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور ربنا هو اللي خلق لكم الارض سهلة وذللها لكم. يعني سهلها لكم هو الذي جعل لكم الارض ذلولا - 00:05:19

الدابة لما تكون جديدة او لما يكون حصان آآ اه اه جامح بري ثم يروض يبقى اسمها تم تذليله دبة مذللة يعني اصبحت صالحة للايه؟ للركوب عاوزين تسافروا من مكان لمكان - 00:05:51

الارض ممكن تمشوا فيها وفيها وديان وفيها طرق سهلة نمشي فيها وفيها بحار ممكن نركب عليها يعني سهلة. ربنا يسهل لنا الامر فيها. عايز تزرع ازرعها عايز مية احفر فيها طلع يعني ربنا ذللها - 00:06:12

وبعدين قال لك ايه بقى والذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها المناكب المنكب هو الركنة لديه. اللي بتلحم بين الكتف ده اسمه الكتف والعضد عظمة العضد والكتف دي الركنة المايلة دي اسمها المنكب - 00:06:32

المنكبين صعب جدا حد يقف عليها. ما فيش حاجة لو حطيت عليها حاجة هتقع يعني فربنا قال ان هو الذل للارض وخلى التنقل فيها سهل ويسير امشوا بقى في الحتت المرتفعة والصعبة كمان - 00:06:55

اقرا الاية كده كلها هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور الارض خلاص هو سهلها لكم لكن عاوزين تاكلوا عيش عاوزين ترتزقوا وعايزين تطلبوا الرزق - 00:07:15

تقدروا تعملوا ده بطريقة طبيعية ربنا اذللكم الارض لكن ربنا يحب الانسان المجتهد الذي يفكر خارج الصندوق الارض مدللة اتحركوا فيها ازرعوها اركبوا السفن اعملوا اللي انتم عايزينه لكن لو مشيتم في مناكبها - 00:07:34

اطلعوا لفوق يبقى الانسان ممكن يخترع الطيران ويخترع الصواريخ. مش بس يمشي على الارض ويركب البحر لذلك اول من حاول الطيران عباس ابن فرناس. قالوا عليه مجنون ايامها لكنه كان بيفكر خارج الصندوق. مش لازم نفضل نقلد كل اللي قبلنا. ليه ما نعملش احنا حاجة جديدة؟ فامشوا في مناكبها - 00:07:54

هو كان مبتكر على فكرة مش بس آآ هو اول من فكر في الطيران هو اللي اخترع القلم الحبر بعد ما كانوا بيبلوا الريشة في الحبر واخترع القلم الحبر شارع النظارة الطبية - 00:08:19

اخترع المنقلة الهندسية بتاعة الرسم الهندسي اكتشف صناعة الزجاج من الرمل. بعد ما كان الزجاج بيتعمل بطرق اخرى غالية جدا جدا جدا. وموجود فقط في بيوت الملوك والامراء والاغنياء جدا. اصبح الزجاج بيصنع من الرمل فدخل كل بيت. ده عباس ابن فناس - 00:08:34

ليه؟ مشي في مناكبها فكر غير اللي قابله والذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور فكروا خارج الصندوق بس ما تتعجلوش في مسألة الرزق. الله! ايه الدليل؟ قال لك فامشوا - 00:08:57

في مناكبها ما قالش فاسعوا في مناكبها السعي يذكر مع العبادة والمشي يذكر مع الرزق يا ايها الذين امنوا اذا نودي من اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع - 00:09:20

تسعوا في ذكر الله وفي الصلاة يعني اسعوا يعني اتركوا اللي في ايديكم وروحوا صلوا لا تؤجلوا الصلاة من اجل الرزق او البيع او التجارة انما لما اتكلم عن الرزق قال ايه؟ قال - 00:09:43

امشوا في مناكبها فامشوا في مناكبها المشي بيبقى بهدوء ما تضحيش بعلاقتك بالله من اجل طلب الرزق. ما تضحيش بعلاقاتك

الاسرية من اجل طلب الرزق في ناس من اجل الرزق والمال يترك دينه ويترك اولاده يترك زوجته ويتغرب ويشوفهم مرة في السنة لأ كلوها بدقة - 00:09:59

وعيشوا مع بعض او شوفو بعض اكتر من كده لكن لكن ما تسيبش ولادك علشان توفر لهم حياة كريمة ويخشوا احسن مدارس ويخشوا احسن ان شاء الله ما دخلوا مدارس واحسن جامعات الافضل ان يكونوا عايشين معك - 00:10:29

االمنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمر معي هذه الاية من المتشابهات. االمنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور يعني تقبل عدة تفاسير - 00:10:49

االمنتم من في السماء؟ من هو الذي في السماء؟ ممكن يخسف بالكفار الارض الاحتمالات اللي عندنا ايه؟ اول حاجة الله سبحانه وتعالى تاني حاجة جبريل تالت حاجة الملائكة هم اللي انزلوا العزاب - 00:11:12

الاقوام البائدة قوم لوط وقوم هود وقوم صالح وقوم شعيب وممكن يكون في الاية محذوف فتبقى االمنتم من في السماء سلطانه اي يخسف بكم الارض فاذا هي تمور يبقى اللي في السماء سلطان الله - 00:11:30

هناك من اخذ الاية كما هي وقال المقصود هو الله وطالما انه قال انه في السماء اذا هو في السماء وهناك من اول الاية وقال هذا غير مقبول لان الله سبحانه وتعالى لا يحده مكان ولا يمكن ان تحيط به السمع - 00:11:48

بل هو مستو على عرشه وعرشه فوق السماوات. فكيف يكون في السماء بالمعنى الحرفي دول هم اللي ذهبوا لمعنى ان اللي في السماء هو سلطان الله العلماء في المدرستين دول حذرين جدا. وفاهمين بيتكلموا ازاي - 00:12:10

عشان ده حقل الغام. انت بتتكلم عن الله سبحانه وتعالى ما ينفعش حد ينزل يمشي في حقل االلغام ده الا ومعه الخريطة بتاعة االلغام عشان يبقى عارف هو بيحط رجله فين - 00:12:30

المشكلة ان اتباع المدرستين دول خليني صريح معكم يعني هم اتباع المدرسة السلفية واتباع المدرسة الاشعرية والماتوريدية اتباع المدرستين دول من انصاف المتعلمين بيهلكوا نفسهم بالكلام بدون علم والمشكلة الاكبر هو ان اية زي دي المفروض انها تزود ايمانيتي جدا - 00:12:45

لما استشعر ان الله سبحانه وتعالى هو العلي والاعلى والمتعالي فلما اقرأ االمنتم من في السماء فبدل ما استشعر علو الله؟ لأ. ادخل في حروب كلامية واستخدم الاية في الجدال والمراء والحروب الكلامية - 00:13:07

ده ايه ده! بصوا بقى يا جماعة دي بقى نصيحة تحطوها حلقة كده في ودانكم اذا رأيتم هالجدال بين المسلمين لا تستدرجوا الى هذا الجدال. هذا الجدال لا يؤدي الى خير ابدا - 00:13:27

وكثير من الذين يشاركون في هذه الجدالات سيندمون اشد الندم الفيصل في هذا هو ان الله هو الاول والاخر والظاهر والباطن. لا يحده زمان ولا يحده مكان. هو العلي والاعلى والمتعالي. دائم العلو - 00:13:44

خلص الموضوع. االمنتم من في السماء؟ ازا كان معناها الله ازا كان بمعنى انه العلي والاعلى والمتعالي. او معناها هو سلطان الله مش فارقة مش فارقة خد بهذا المفهوم اهو خد بهذا المفهوم. كن من الاشعرية والماتريدية او كن من السلفية. المهم لا تستخدم - 00:13:59

هذه الايات اللي المفروض انها ترفع ايمانياتك في الجدال والمراء المذموم اللي سيهلك ناس كتير جدا جدا تاني امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور هل انتم امنتم - 00:14:21

يعني انتم ضامنين ان ربنا مش هيخسف بكم الارض. الخسف هو الانهيارات الارضية بنشوف احيانا كده يحصل انهيار ارضي والارض تهبط والسيارات تقع فيها والناس تقع فيها هو ده اسمه الخسف - 00:14:51

االمنتم من في السماء هل انتم مضامنين ان الله ما يخسفش بكم الارض هي خسف بكم الارض فاذا هي تمور وتجد الارض بتضطرب اضطراب شديد حواليكم ضمنتم ده استفهام غرضه ايه - 00:15:08

التعجب من الناس اللي بتكفر بالله وبتعصى الله وهي شاعرة بالامان ما لكم امنين كده ؟ أأمنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض

فاذا هي تمر؟ يعني انتم ما لكم امنين كده ؟ ده تعجب من الشعور الرهيب بالامان اللي هم فيه - 00:15:26
مفهوم معي الاية سبعتاشر امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا. فستعلمون كيف نذير ولا انتم مضامنين ان ربنا مش هيرسل عليكم حجارة من السماء زي قوم لوط وقوم شعيب - 00:15:45
العلماء اكتشفوا مؤخرا هلاك هذه الاقوام كان بانفجار شهاب كبير جدا عبارة عن صخرة دخلت من الفضاء وانفجرت على ارتفاع اربعة كيلو فوق القرية بتاعة القرية التي اهلكت منطقة سهل الاردن - 00:16:12
وكان الانفجار بقوة الف قنبلة من قنابل هيروشيما فوق القرية فنزلت عليهم قطع الحجارة مشتعلة الدراسة دي نشرت في مجالات علمية وانا اتكلمت عنها قبل كده هذا انذار والانذارات كثيرة في القرآن - 00:16:33
لكن الانسان مش بيصدق الا لما اشوف بعنيه وستعلمون كيف نذير ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير يعني لازم ينزل عليكم العزاب عشان تعرفوا كيف كيف يكون انذار ربنا. انذارات ربنا نذير ربنا - 00:16:57
ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير اللي قبل كفار قريش كذبوا كيف كان نكير؟ انا معي الاية تمنتاشر ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير؟ كيف كان نكيري - 00:17:25
انكاري للتكذيب بتاعهم. حصل ايه لقوم هود وقوم صالح وقوم شعيب وقوم لوط. وقبلهم كلهم قوم نوح اهلكهم كلهم كل هذا العذاب ليس بعيدا عن كفار العرب اللي بيكذبوك يا محمد - 00:17:44
الاية تسعتاشر اولم يروا الى الطير فوقهم ويقرض ما يمسكهن الا الرحمن. انه بكل شيء بصير هم ما شافوش الطير طاير في السما صافات يعني فارد جناحيه ومرة واحدة يقبض جناحيه - 00:18:01
فيرتفع ثم يفردها تاني ثم يقبضها فالاصل هو انه يفرد جناحيه تاني هو بيحلق في الهوا فارد جناحيه. الطير ده وزنه بتاع اتنين كيلو كيلو ونص بط البط المهاجر اللي بييجي طاير من شمال اوروبا لشواطئ افريقيا - 00:18:27
مين اللي ماسكهم في السما عشان ما يقعوش الرحمن مين اللي جعل الارض ذلولا؟ يعني ذللها وسهلها. مش بس للانسان ولكل مخلوقاته وللطير اللي في السما عمل قانون الطفو في الماء وعمل قانون الطيران وعمل قواعد عمل قوانين الجاذبية الارضية - 00:18:45
انه بكل شيء بصير اللي شايف الطير في السما فوق البحر المتوسط وهو عالم هو محتاج ايه بقى مش هيعلم احوالكم ونواياكم وكلامكم وافعالكم يعني الهدف هنا ان الناس الكفار دول يبصوا يشوفوا الطيور - 00:19:08
عشان يدركوا مدى علم الله ومدى قوة الله ومدى قدرة الله. فالهدف من الايات دي الشعور باحاطة الله تعالى الا بنا علما وباحاطة قدرته علينا حاضر عالم عليم وصلنا بقى لقمة هذا الشعور خلاص. اسمع بقى الاية عشرين - 00:19:32
امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور مين الجنود او الجيوش اللي تقدر تدافع عنكم من عذاب سماوي وارضي امن هذا الذي هو جند لكم. فين الجيش ده؟ جند جند - 00:19:58
جمع جنود جمع جمع جندي يعني جيش مين ده فين الجنود دول؟ اللي هيقدروا ينصروكم هيقدروا يدافعوا عنكم من دون الرحمن وليه بقول عذاب سماوي وارضي انه زكر قبل كده العذاب السماوي والارضي. شف ربنا قال ايه ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم - 00:20:26
حاصبة امنتم ان ربنا يرسل عليكم حاصبا يعني حجارة من السماء هادي عذاب السماوي وبعدها قام امين آآ اامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض عذاب من فوق وعذاب من الارض - 00:20:50
خسف مين بقى الجنود اللي هيقدروا يدافعوا عنكم دول مين دول امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ربنا له اسماء كتيرة لكن ليه اختار الرحمن وهو بيتكلم عن انزال العذاب - 00:21:10
ركز كده امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن. لان ده انذار لسة العذاب ما نزلش. فالانذار ده اللي بيوجهه دلوقتي ده رحمة النار رحمة. والجنة رحمة في الدنيا هم رحمة - 00:21:36

الاخيرة النار مش رحمة. لكن في الجنة نار جهنم رحمة لانها بننذر بها سنرتدع المفروض نرتدع يعني فليتعظ ويرتدع لما يذكر بالنار وبالجنة اصبحت حتى من الرحمة بالنسبة له امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن - 00:21:59
ان الكافرون الا في غرور. للاسف في حالة من الغرور الشديد فاهمين انهم في امان من عذاب الله. وهو ده الغرور مغرورين يظنون شيء غير الحق شيء غير صحيح وليس احد ابدا امن من عذاب الله. اجارنا الله واياكم من عذاب الله - 00:22:24
اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب. فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب. فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:22:50
اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:23:08
اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا له في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - 00:23:32
وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتاب - 00:23:57
كتلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم يجعلك اللهم في نحورهم انت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك ترونه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:24:16
مع اخواننا في تركستان وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من - 00:24:42
من علمائنا مريضا به او حاملا له فيلبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تزلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك - 00:25:04
اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي - 00:25:20
لا يخبوا واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا بازن - 00:25:40
في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:25:57